

شرح قواعد الأصول و معاقد الفضول للبغدادي الحنفي [1] | باب في الحكم ولوازمه الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

اما بعد سيكون الدرس ان شاء الله كما سمعتم في وصول الفقه في الكتاب ان شاء الله قواعد اصول و معاقد الفضول. لامام عبد المؤمن ابن عبد الحق البغدادي رحمه الله. وهذا الامام امام كبير و حافظ - [00:00:00](#)

في سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة رحمه الله وكانت ولادته سنة ثمان و خمسين و سنتين و هو من علماء الشام. ومن علماء العراق. وكان في العراق له اماما مشكورة رحمه الله وله جلاة في العراق و عند ولادة العراق وكان - [00:00:30](#)

الله كما ذكر اهل العلم في ترجمته اماما في جميع العلوم. وخصوصا العلوم الشرعية وكان معرضا عن الدنيا عابدا زاهدا رحمه الله.

ايضا كان له صلة حسنة في شيخ الاسلام رحمه الله ابن تيمية واصحابه. وكان - [00:01:00](#)

في بعض ما وقع له في بعض المسائل التي خالفه فيها بعض علماء زمانه كما تقدم له هيبة و جلاله حتى انه اوذى بعض اصحاب شيخ الاسلام رحمه الله و سجن بعضهم ولم يتعرض له قيل هيبة له رحمه الله فكان له هيبة و جلاله - [00:01:30](#)

وله تصاريف كثيرة رحمه الله. وقيل انه التقى بشيخ الاسلام. وسأله عن بعض المسائل وخاصة عن بعض شروحه التي شرح فيها بعض المتنون مثل المحرم وكذلك له شرح على العمدة - [00:02:00](#)

عمدة الفقه وهذا يدل على انصافه. مع انه بالصدق اكبر من شيخ الاسلام رحمه الله ولد قبله و مات بعده. رحمة الله على الجميع. لكن هذه طريقة اهل العلم هو الانصاف والبحث عن الحق. لكنه كفيره من اهل العلم لا يسلم من الخطأ. وقد نبه - [00:02:20](#)

ابن رجب رحمه الله في ترجمته على ان له اوهاما في مصنفاته رحمه الله وهذا لا يضره رحمه الله كما يقال يعني انه اذا بلغ الباقونة ان لم يحمل الخبث. ما يقع من الاخطاء في بحر علوم رحمه الله كفيره - [00:02:50](#)

من اهل العلم ومن مصنفاته تحقيق الامل في علم الاصول والجدل وهو كتاب يظهر من كلامه رحمه الله انه كتاب مطول لانه اختصر منه هذا الكتاب. وهو قواعد اصول و معاقد الفضول - [00:03:20](#)

ثم يظهر من عباراته رحمه الله انه لم يكن يتتكلف على طريقة الاصوليين. واهل الحدود ربما يخترع عبارة تؤدي المقصود. وهذا هو وهو المقصود من دراسة علم اصول الفقه. لأن المقصود بدراسة علم المقصود من دراسة - [00:03:40](#)

ماذا؟ في المقصود من دراسة علم السجود؟ نعم. لا فهم الكتاب والسنة. هذا هو المقصود والمعنى فهم مراد الله سبحانه وتعالى و مراد الرسول عليه هذا هو المقصود. وما زاد على ذلك فلا - [00:04:10](#)

حاجة اليه. ولهذا بعض هذه العلوم كما يقول العلماء كالملح في الطعام. ان زاد ظر وربما خاصة ان علم الاصول دخله او ادخل فيه بعض من صنف بعض العلوم الغربية على اهل الاسلام. مثل علوم المنطق. و ممن فعل ذلك الغزالى رحمه الله - [00:04:30](#)

وتتابعوا على ذلك القدامى رحمه الله في الروضة وان كان هدى بعض كلامه لكن لا حاجة الى مثلها انما قد يحتاج اليه احيانا لا من باب القصد لكن من باب الوسيلة. حينما يعسر فهم - [00:05:00](#)

كلام بعض اهل العلم في كتب الاصول قد يحتاج الى مراجعة بعض هذه العبارات لاجل فهم والمعنى المراد لا فهم هذه العبارة او هذا الحد لكن لانهم ادخلوا التي تأثروا بها. وهي دخيلة على علوم الاسلام. والحمد لله - [00:05:20](#)

العلم يبينوا هذا وهنا كتب آآ ميزة بالغة من السميد و آآ اصول الفقه لا يكون العالم بها الا مجتهدا. العالم الذي يدركها ادراكا تاما. لكن

حسب حسبنا وحسب طلاب العلم هو فهم ما تيسر من كلامهم - 00:05:50
لكن الاحاطة بهذه العلوم، وادراك هذه العلوم، لأنها اصول الادلة كما سيأتي. الادلة العامة وكيفية الاستفادة منها وكيفية اقتباس الادلة
00:06:20 والاحكام منها هذه اصول عظيمة اصول عظيمة قد اخذ علماء الاسلام في هذا الباب -
منه مسائل كثيرة وبينوا هذا العلم وسهلوه ووضحوه رحمة الله عليه ولهذا ترى علماء الاسلام المجتهدين ان اصولهم وقواعدهم
واضحة وبينة وتري كثير من تكلم في الاصول انما يفهمها من باب التصور لكن في الواقع وحين - 00:06:50
ما تنزل المسائل تجد تفريعة ضعيفة. بل ربما يكون باطلًا. اما العلم الصحيح هو ان تعلم وان تفرع عليها وان تستخرج عليها بناء على
الاصول الصحيحة من الكتاب والسنة كما تقدم ان المقصود من علم الاصول هو فهم مراد فهم مراد الله سبحانه وتعالى ومراد
رسوله عليه الصلاة - 00:07:20
ولهذا علم الاصول موجود عند الصحابة رضي الله عنهم. وكانوا يدرسوه او وكانوا يدرسوه ويعلمونه. عمر رضي الله عنه وغيره من
الصحابة كانوا يوصون بالعمل بالكتاب. وان لم يوجد في الكتاب فهي سنة ثم النظر - 00:07:50
والاجتهد وهذه في وصية عمر رضي الله عنه في كتاب ابي موسى وهكذا سائل الصحابة رضي الله عنهم ببعض مسائل الناس فكان
ينظر في الكتاب والسنة فان وجد فيهما او في احدهما - 00:08:10
لم يدهمها الى غيرهما. فان لم يجد قال اجتهدرأيي وعلالوا كما وقع ابن مسعود وغيره في مسائل وهذه هي الاصول وهو اصول
الادلة وهم يعلمون كيف او كيف ينظرون في هذه الادلة؟ وكيف يستنبطون الاحكام منها رضي الله عنهم - 00:08:30
وذلك انه نظر صحيح في دليل صحيح فلا يورث الا نتائج سليمة وهذا هو النظر. الشرعي ان يكون ولابد لكل انسان من نظر. كل
انسان يبحث العلم لا بد ان يكون هناك نظر. مثل وهناك شيء ينظر فيه. فإذا اذا كان - 00:09:00
حال نظره قصده الحق ومعرفة الحق. ثم وفق للدليل الصحيح جهة الثبوت وال الصحيح من جهة الدلالة. فإنه لا ينتج الا حكمًا صحيحاً.
انما يؤتى الواحد من امرئين اما ان يكون النظر في غير دليل او في دليل غير صحيح - 00:09:30
او يكون نظره مدخولاً. اما بتعصب فيتأول ويصرف النصوص فينتج قوله او ينتج عن نظره قول باطل. اما النظر السالب من الهوى
والذى يكون في دليل صحيح فإنه لا ينتج عنه الا حكم الصحيح - 00:10:00
لان هذا هو النقد الصحيح. والقياس الصريح لانه اما نقل مصدق او علم محقق. قوله محقق. وهذا هو اصل العلم فمن اجتمع له
الامارن او احدهما حينما لا يمكن لا يوجد الا احد هذه - 00:10:30
النظرين فإنه ينتج قوله او حكمًا صحيحاً. والمقصود من الاصول هو ان توزن الاقوال. لأن الاصول ترجع الى الكتاب والسنة. بل الى
الكتاب. لأن السنة مبينة وشارحة. يكتب وان استبق - 00:11:00
وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليه من ربهم. السنة تبين مع الخلاف العلم في قوله عليه الصلاة والسلام وفي حكمه هل هو
يعني يشرع انه كما يأتي بالقرآن او انه عليه الصلاة والسلام يكون قوله - 00:11:30
قوله عليه الصلاة والسلام واهديه بيان لا يكون هناك زيادة ائمزاً زياً تكون مبينة او موضحة. ولا منافاة بين القولين. لأنه حينما يحكم
على الصلاة والسلام وحينما ينسى يقول هذا واجب هذا حرام فإنه لا يحكم الا بحكم الله - 00:12:00
لهذا لما سئل عن الحج الى في كل عام يا رسول الله؟ قال وقلت نعم لوجبت عل الوجوب بقول صلوات الله وسلامه. فهو اما فوض
الله اليه سبحانه وتعالى ذلك او انه بوحى منه سبحانه - 00:12:30
وتعالى. بهذا القول. فهذا الكتاب كما تقدم مختصر. من كتابه الاصول وان كان في بعض عباراته رحمة الله تكرار فسوف يكون التعليق
عليها بحسب ما يظهر من كلامه رحمة الله يكون شرحاً متوسطاً بحسب ما يرغمه عباراته ولعله - 00:12:50
يتيسر ايضاً اكمال الكتاب في مدة يسيرة. نسأل الله سبحانه وتعالى عوناً على ذلك. قال رحمة الله احمدوا الله على احسانه
وارضواه. احمدوا الله على احسانه وافظاته. كما ينبغي وجهي وعز جلاله. هذه مقدمة. والمقدمة كما يقول العلماء اما ان - 00:13:20
كتبت قبل تصريف الكتاب. واما ان تكون كتبت ماذا؟ بعد تصنيف الكتاب وانه قال هذه قواعد هذه قواعد ثم بعد ذلك بين مقصوده

وعلى هذا اذا كانت في المقدمة هذه قبل تصنيف - 00:13:50

اذا كانت المقدمة هذه كتبها ابتداء. كتبها ابتداء. الاشارة هذه قول هذه قواعد اصول. هل تكون ان شاء الله الى محسوس او مقدر. الى مقدر. وان كانت كتبت بعد تصنيفه. اشتكتوا الاشارة - 00:14:20

نعم نعم قال احمد الله على احسانه وافظاته. عندكم بسم الله الرحمن الرحيم وليس موجود عندي لكن في بعض الظاهر انها تكون موجودة بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:40

امد الله على احسانه. فعلى هذا يكون بدأ بسم الله الرحمن الرحيم. ثم بعد ذلك ماذا؟ حمد الله. اذا جمع بين البسمة والحمد لله اقتدارا بماذا؟ بكتاب الله سبحانه وتعالى لان كتاب الله ابتدأ من؟ الصحابة - 00:15:00

بسم الله بسم الله في اول الفاتحة ليست اية من الفاتحة انما وضعها الصحابة ابتداء في كل سورة لكل سورة التوبة وهي ليست اية بل الا انها جزء اية من سورة - 00:15:20

انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. ولهذا الابتداء في الكتب اختلف على اقوال وبسط العلماء كان فيه لكن ما اختاره المصنف رحمه الله في كتابه هو المتبع عند كثير من العلم وهو الجمع بين البسمة - 00:15:40

الحمد لله لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبدأ الكتب بسم الله الرحمن الرحيم ده كتب بسم الله الرحمن الرحيم. وما يبدأ به اما ان يكون كتابا خاصة مثل الرسائل. فهذا تكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:16:00

مثل ما كتب النبي عليها وبينه وبين ماذا؟ نعم وبينه وبين بسم الله الرحمن الرحيم ايضا كتاب اخر في البخاري وهذا هو البخاري وبينه وبين من نعم بدأت بسم الله الرحمن الرحيم نعم في البخاري - 00:16:20

البخاري هذا ليس بالبخاري نعم لا الحديبية اراد يكتب عليه ايش قال؟ اكتب باسم الله الرحمن الرحيم قالوا لا نعرف الايمان فاراد ان يكتب ماذا؟ بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله - 00:16:50

وهذا في الكتاب الخاص بالكتاب الخاص ابوة بالمخالفات المفرد ابواب على هذا باسم الله الرحمن الرحيم والاحكام كثيرة جدا وقد افردها بعض العلماء بتصنيف خاص. باسم الله. وقوله باسم الله الباحة افجر. واسم مش مجرور باسمي. الكسرة الظاهرة - 00:17:20

بسم الله ولفظ الجلالة نعم شيئاً؟ مضاف اليه. والرحمن الرحيم صفة. وبسم الله يقولون أنواع الجر الثلاثة. الجر بالباء والجر بالإضافة. والجر بماذا بالتبعية باسم الله الباء الجر ولفظ الجلالة بالاطافة الرحمن الرحيم - 00:17:50

لماذا؟ للتبعية. وهو يقولون البسمة او الجار متعلق بمحدوف. يقدم خاصاً متاخراً بمعنى انك تقول باسم الله ماذا؟ اذا ان تكتب باسم الله ايش تقدر؟ اكتب او اصنف لو قلت ابداً صحيح اليه كذلك؟ لكن ما ندرى بماذا تبدأ؟ لو قلت باسم الله ابداً - 00:18:20

يسمعك انسان ما يدرى وش تبدأ تبدأ مثلاً بكلام بكتابة بطعم بشراء لهذا ويقدر في كل بماذا؟ بما يناسب. اذا قال الانسان عند الالكل باسم الله وش يقدر؟ وعنه الشوب اشرب عند - 00:18:50

اركب وهكذا. اذا يقدر خاصاً بما يناسب المقام. باسم الله الرحمن الرحيم. احمد الله كما تقدم جمع بين البسمة. وقول الحمد لله. هنا اتي به صيغة وان كانت تفيد التجدد ويقولون الجملة الاسمية تفيد الدوام والاستمرار. لكن العلماء لهم - 00:19:10

ايش في هذى مثلي هذا؟ فهو يريد ان يخبر عن نفسه. واذا قال الحمد لله فهو خبر فهو اذا قال الله يعني يعني عليه سبحانه وتعالى مع اخباره عن نفسه بثنائه على الله سبحانه وتعالى - 00:19:40

واهل العلم يقولون ان الهداة بالحمد لله اتم واكمel وذكروا في هذا معاني الحمد لله ثابت على كل حال. مني ومن غيري وقبلي وبعدني في كل الاحوال ثابت اللزم. اما اذا قال احمد فهو يضيف الحمد اليه. على جهة التجدد. فهذا - 00:20:00

او بعض وجوه رجحان المداعنة بالجملة الاسمية احمد الله على احسانه وتعالى. هذا احسان خاص والا فهو سبحانه وتعالى. فظلله واحسانه كما قال وان تعدوا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. واعظم نعمه سبحانه وتعالى واعظم احسانه نعمة الاسلام - 00:20:30

الاحسان والافظاته بينهما فروق منهم من يقول الاحسان يكون في الشيء واجب والافراج يكون في الزيادة في الزيادة حينما يخبر الانسان عن احسان شخص واغواره والاحسان عامة في الحقيقة يدخل فيها عند ما تفرد عن الافراد يدخل فيها الافطار - 00:21:00

فالاحسان من اوسع الكلمات بل هي الدين كله كما ينبغي بكرم وجهه وعز جلاله. هذا يجب وينبغي تطلق على الشيء الذي يستحيل يعني ان ينسب اليه سبحانه وتعالى. وما ينبغي للرحمه ان يتخذ - [00:21:30](#)

وكذلك كما اخبر الله عز وجل في الحديث الصحيح القدسي انه قال ابن ادم وما ينبغي وان هذا لا يجوز له. ولهذا هذه العبارات احيانا تأتي على هذا الوجه. واحيانا - [00:22:00](#)

يا من يطلقها العلماء على الشيء الذي لا يحسن فعله وان كان لا يحل. وهذا من التوسيع في الاصطلاحات. فأهل العلم لهم توسيع الاصطلاح حاج خاصة اذا دلت عليها اللغة. لانه قد يتافق اصل المعنى لكن يتناقض - [00:22:20](#)

مثل ما يأتينا الواجب يطلق على الذي يجب بدليل واحد ويطلق على الذي يقطع بوجوبه. وعلى الفرض فاصل الوجوب ثابت للجميع لكنه يتناقض. كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله سبحانه وتعالى - [00:22:40](#)

وهذا من الثناء عليه سبحانه وتعالى والمصنف اختار ان يثنى بهذا ولا حجر في مثل هذا وبعض اهل العلم يرى لما ورد في الحديث في حديث ابن مسعود ان الحمد نحمد ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شوانفسنا - [00:23:10](#)

من العبارات اه فكله لا بأس به ولا حجر في ذلك. لكن ما كان مأثورا فهو اتم واكمل. ثم قال اصلي على نبيه مكمل بارساله. اصلي على نبيه وهذا هو المشروع ان يثبت - [00:23:30](#)

عليه سبحانه وتعالى ثم يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا من اعظم اسباب تيسير الحاجات ولهذا الانسان اذا اراد ان يدعو ماذا يشرع له ان يبدأ به؟ اذا اردت ان يدعوه وش يبدأ بماذا؟ بالزهاب ثم - [00:23:50](#)

ثم ثالثا دعاء رابعا رابعا نعم. اثنيت عليه سبحانه وتعالى. صلية على النبي ثم سالت حاجتك الختام ما هو؟ الصلاة ختام هذه فيها وردت لا تجعلونك قد حرراك اجعلوني في اول - [00:24:10](#)

دعائي وفي اوسطه وفي اخره حديث ضعيف. لكن الصلاة مشروعة من حيث الجملة. لا نقول لانه مشروعة دائما على كل حال. الحمد لله انت حمدت الله سبحانه وتعالى واثنيت عليه. ثم صلية على النبي ثم في عرفة. اختم بماذا؟ بامين - [00:24:40](#)

امين. النبي عليه السلام مر برجل يدعوه قال اوجب ان ختم. قالوا بما يختتم؟ ايش قال اذا الخاتم كالطابع على الدعاء. والفاتحة ختمت بماذا بامين ايش معنى امين؟ اللهم استجب قال واصلي على نبي - [00:25:00](#)

بارساله عليه الصلاة والسلام. لان الرسالة كمال له عليه الصلاة والسلام. فهونبي ورسول صلوات الله وسلامه المؤيد في اقواله وافعاله ايده سبحانه وتعالى في اقواله وافعاله. وعلى جميع صحبه واله - [00:25:30](#)

الصحابي جمع صاحب. من هو الصحابي؟ من لقي النبي مؤمنا نعم ومات على ذلك. هذا هو الصحابي. واله اختلف في على اقوال عدة ومن المشهور في ذلك انهم اتباعه عليه الصلاة والسلام - [00:25:50](#)

وفيه اقوال كثيرة. قال هذه قواعد الاصول ومعاقد الاصول من كتاب يسمى بتحقيق الامل. والمعنى انه اختصره اذا بتحقيق للامل تيسيرا لطالب العلم. مجرد عن الدلائل. يعني ما قصدت في هذا - [00:26:20](#)

مختصر ان يذكر ماذا؟ الادلة. انما قصد ان يذكر ما ظهر له من الاقوال. وهذا هو المفيد لطالب العلم حتى تجمع له المسائل. من غير اخلال بشيء من المسائل. وهذا هو المختصر المفيد - [00:26:40](#)

الذى يكون جاما. نعم. ويكون مختصرا غير مخل. يكون مخل الغيرة مفید ولهذا قال من غير اخلال بشيء من المسائل قال تذكرة يعني كأنه يقول قصدي من هذا فهو يريد بذلك - [00:27:00](#)

البيان تذكرة للطالب المستبيين وتبصرة للراء المستعين. اذا كم غاية ومقصود المصنف من تصنيفه هذا المختصر. نعم. تذكرة وتبصرة. تذكرة للطالب طالب العلم من هو المستبيين؟ الذي يطلب القول البين. والمستبيين ما هو؟ الواضح. والمعنى انه - [00:27:30](#)

يجتهد ان يكون كلامه بينا لا غموض فيه. وتبصرة للراغب المستعين يمكن ان يقال والله اعلم لو ان المصنف رحمه الله قال تبصرة للطالب وتذكرة للراغب الا يكون انساب لو في هذا انساب يقع الطالب المستفيد هل هو بحاجة الى تذكريات او سؤال - [00:28:00](#)

المستعين طالب العلم ايش يحتاج؟ التذكرة يكون عنده علم اليه كذلك؟ اللي اذا كان مدافعا فهو عانوا وفاهم فيحتاج مجرد

مذاكرة لكن طالب العلم ايش يحتاج الى ماذا؟ يتبصر يتبصر وطالب يحتاج الى التبصرة ان تبصره وان تبين له لانه من البصر -

00:28:30

والبصيرة فهو بصر وبصيرة. لأن الناظر يحتاج الى بصرين. يعني يحتاج الى وصل بمعنى التصور سواء كان عن طريق البصر او عن طريق السمع. يعني هو تصوره الدليل في الذهن سواء عن طريق النظر بالقراءة او عن طريق السمع. قد يكون اعمى غير مبصر -

00:29:00

ويحتاج بعد ذلك الى بصيرة. بصيرة لأن الادلة مبنية على المعاني والاحكام ولها طالب العلم يحتاج الى ان تبصره حتى يتصور الدليل ويتبصر فيه. قال تذكرة به قال وتبصرة للراغب المستعين -

00:29:30

الذي عنده رغبة في العلم وهذا مما ييسر العلم. اذا كان الانسان عنده رغبة فانه يسهل يستظهر ويدرك ما لا يدرك غيره. قد يكون غيره اكثر حفظا او اقوى حفظا. واكثر -

00:30:00

لكنه هو يدرك ما لا يدرك غيره. لأن له رغبة. فالرغبة في العلم والرغبة في الشيء تيسره وهذا مشاهد. انت حينما ترى مثلا في الدورات

التي تعمل للتدريب ينظر للانسان ورغبته وش ميوله؟ لهذا الفن؟ بهذا الفن؟ فحينما يكون له رغبة في هذا الفن كما يقال يبدع فيه

ويفهمه ويدرك -

00:30:20

قد يكون غيره اقوى حفظ واقوى ذكاء ولا يدرك هذا العلم الذي يدركه هذا الشخص لماذا؟ لانه ماذا؟ ليس له ماذا؟ رغبة. الرغبة

تجعل الانسان مقبل بيصره وبصيرته بكليته الى العلم. ثم ايضا ذكر شرطا مهما ان يستعين وحلف -

00:30:50

متعلق ان نستعين بالله في كل شيء. نستعين يعني يسلك طرق الاجتهاد بالاستعانة بالله. اولا في اخلاصه في طلب العلم. الامر الثاني

في اقباله على طلب العلم ايضا ان يعطيه كله. يقبل عليه -

00:31:20

وكما قال بعض العلماء ورواه مسلم رحمة الله حينما ذكر احدهم من طرق وذكر باسناده عن بعض اهل العلم اعجبه مسلم رحمة الله

الطرق التي ساقها وانس بها فشهق بعد ذلك في موضعه بسنته عن رجل من العلم قال لا ينال العلم براحة الجسد. لأن -

00:31:50

العلم براحة الجسد لكن في الحقيقة راحة هو ان كان تعذر لكته راح عن البدن. هو اذا ارتاحت النفس فالبدن واذا تعبت الناس فالبدن

يتعب ولو كان في ارגד عيش وفي اوسع عيش وفي الم اذا الراحة الحقيقية -

00:32:20

والنعم الحقيقى هو نعيم الروح. واللذة الحقيقية لذة الروح. لا يقايس الى ابدا. وهذا امر المشاحة. وهذه هي النعمة وهي اللذة. ولهذا

تري حينما تنظر في سير اهل العلم تراكم العلم وينقل عن عدم العبارات من انسهم وراحتهم ولذتهم في العلم -

00:32:40

عبارات عظيمة يعني حينما تقرأها تقول هذه اشبه ما تكون بالاحلاء لانهم عاشوا العلم باخلاص وصدق وعمل واقبال. يريدون الله

والدار الاخرة. فيقدر راحة والنفس وانسها يكون الفهم يكون الراحة بل ينسى معه -

00:33:10

ويرى في هذه الاخبار كثيرة يذكر عن ابي عبيد القاسم السلام رحمة الله هذا امام اشتهر فيه لماذا؟ نعم؟ ايضا بماذا؟ في غريب

الحادي عشر الكتاب غير الحديث هذا من انفع الكتب. الفه في اربعين سنة يذهب الى البوادي والفيافي رحمة الله -

00:33:40

حتى جمع هذا العلم العظيم يقول رحمة الله عنه عن نفسه يقول اني لاستلقي يعني يرتاح بعض الشيء لكنه مع ذلك نستعرض الفوائد

ومستلقي يستعرض فيقول انه تعرف الفائدة وانا مستلقي -

00:34:10

الجديدة التي يفتحها الله عليه. قال فاقوم يعني يقوم ارقص طريا في الغرفة. من انسى وراح يعني بشدة فرحة مو

فرحة لا فرحة بما فتح عليه وصعد البخاري مرة الى -

00:34:40

الذين معه في العلية وكان عنده الكتب عن يمينه وعن شماله بالاسانيد يقرأ تتصعد اليه البخاري فغبطه فقال له اخاطبه اهل

الله في لهوهم واهل الجمر في جبرهم. وذكر اصنافا من يلهو في مباح او محرم. وانت -

00:35:00

مع اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم وعلى التابعين. هم جلسائه وهم حدائق. نعم كانوا معه الى رسول الله صلي الله عليه

وسلم. فلهذا قال وتبصرة للراغب المستعين. يستعينوا بالإياك نعبد -

00:35:30

واياك نستعين واعظم الاستعانة بالاستعانة بالله عز وجل في امور الدين بعض الناس له همة في الاستعاذه من الدنيا هذا لا. هذا لا

شك مطلوب. ان يستعين بالله في كل - 00:35:50

لكن اعظم الاستعانة في امور الدين. في العبادة ايها نعبد واياك نستعين. ولا حول ولا قوة الا بالله. وفي ذلك العلم ولذا يسأل العبد ربه التوفيق وان يفتح الله عليه ابواب العلم. وفي هذا قصص كثيرة عن اهل العلم مأخوذة من - 00:36:10

النبي عليه الصلاة والسلام وعليهم قدم الجار مجرور اختصاصه وحده يعني وعليه يتوكى افواض اي امرى وهو سبحانه وتعالى حسبى كافية ونعم المعين هو سبحانه وتعالى. ومن استعن بالله سبحانه وتعالى اعانه - 00:36:30

يسرا مره ثم شرع المشاهد رحمة الله في ما قصده من التبصرة والتذكرة فرحمه الله. قال اصول الفقه اصول الفقه اشتهر عند منهم من يعرفه باللقب. ومنهم من يعرفه باللطف الافراد. وهو عرفه بتعريفه. تعريف - 00:36:50

ما الفرق بينهما؟ التعريف اللقبى ان يجعل اصول الفقه اسما مركبا كانه غير مفصول اسم مركب تقول اصول الفقه ولهذا لو سميت انسان باسم مركب ما تفصل مثل اسماء المركبة في اللغة ولهذا عند اعرابه لا تظهر الحركة - 00:37:20

او لا يعرب الشطر الاول انما يكون حركة مقدرة ولهذا اذا قلنا اصول الفقه على الوصف او التعريف اللاقط لو قلت الدرس اصول الفقه هنا اذا اردت ان تعلمها لا تقول اصول مضافة لا الكلمة كلها تعربها - 00:37:50

وتقدر الحركة على اخرها الظمة تكون مقدرة منع من ظهورها الحكاية. لانك جعلت كلمة واحدة باصول الفقه. اما اذا جعلته تعريفا افراقيا عرفت الاصول وحدها وانفق وحدها جعلته مضاف هنا نزور مضاف والفقه ايضا. الدرس اصول الفقه. مثلا - 00:38:20

او هذا او نحو ذلك. المصنف رحمة الله عرفه على الوجهين. تعريف اللقب وهو ان يجعل اسما مركبا مزج من هاتين الكلمتين ثم عرفه تعريفا قال اصول الفقه ما قال اصول معناها كذا والفقه معناها كذا ثم قال الفقه معناه - 00:38:50

واضح هذا؟ نعم. قال معرفة شف من ما قال العلم. لماذا ما قال العلم؟ لماذا ما قال العلم نعم العلم عند الاطلاق على ايش من يدخل فيه الظن ايضا يعني العلم نعلم ان كثير من احكام الشرعية الا تبني على الظن؟ ولا لا - 00:39:20

الصلاه والصوم والحج افضل باب واسع. الظن يعني نعم الغالي احسنت وهذا كافية اخبار معروفة. لكن اذا قلنا معرفة معرفة دلائل الفقه اجمالا المعرفة اه معرفة يعني المعرفة تكون - 00:39:50

ابلغ في معرفة تفاصيل العلم الذي ورد عنه. والعلم بالشيء يكفي به العلم اجمالا. والمعرفة لابد ان يعرف تفصيلا لا بد ان يعرف تفصيلا. ولهذا معرفة دلالة الفقه اجمالا يعني الادلة هنا المراد بها الادلة الاجمالية. ما هي الادلة الاجمالية في الاوصول - 00:40:20

الكتاب مع القرآن السنة الاجماع والقياس. طيب. وهنالك ادلة اخرى ايضا مختلف فيها هنالك ادلة آآ في آآ في صحة خلاف مثل شرع من قبلنا قول الصحابي الاستحسان الاستصلاح وش بعد - 00:40:50

سدد ذراعي تدخل في مقاصد الشرعية عموما سبق نعم المدينة نعم شبعتك؟ الاستصحاب الاستصحاب على تقسيم وش غيرهم اوصول؟ قول الصحابي تقدم الاستحسان تقدم الاستصلاح القياس قلنا الكتاب والسنة والاجماع والقياس - 00:41:20

اذا هي اوصول متفق عليها اوصول مختلف فيها. مع ان بعض الاوصول المختلف فيها التفصيل تدخل في بعض الاوصول المتفق عليها. مثل باب المصالح. ومثل استحسان احيانا يغش بوجه لا يقبل. قال الشافعي من استحسن فقد - 00:41:50

شرع من استحسن ولهذا في باب الاستحسان وهو قطع المسألة عن نظائرها لدليل خاص. هذا من معاني القياس الصحيح التي لا يتزددها العلم في قبولها. طيب معرفة دلائل الفقه اجمالا - 00:42:20

اذا عندنا يفهم منه ان هنالك ادلة اجمالية وادلة ماذا؟ اذا وظيفة الاوصول هي معرفة ووظيفة الفقيه التفصيلية اذا نعرف الكتاب عندنا الكيكات هو عصر الاوصول. والسنة عن متفرعة عنه. والاجماع - 00:42:50

قد يقول هل هو دليل؟ ها؟ نعم. الاجماع. اجمع العلماء اليوم. هل العلماء يشرعون طيب كيف يكون بعدين؟ لانني ما مبني على الكتاب والسنة. يعني ماذا؟ على يعني على دليل على دليل يعني لا يكون اجماع لعبدة. والمراد بالاجماع هنا الاجماع الصحيح. الاجماع الصحيح - 00:43:20

لان هنالك دعاء ليس في صحيحه والاجماع في مباحث كثيرة لكن من حيث الجملة لا يجوز الا عليه والدليل قد يكون نص وقد يكون

ماذا؟ ها استنباط قد يكون النص وقد يكون لا يلزم - 00:43:50

يكون الدليل مادا؟ نصا. حتى لو كان الدليل استنباط فانه يكون حجة يكون دليلاً للاجماع لكن استنباط صحيح استنباط واضح استنباط بين نعم ما شاء الله اجهزة الاجماع صحيح لادلك لكن هذا الدين ذكرت هذا دليل بحجية الاجماع. يعني هذا الدليل لكن نقول - 00:44:10

عندنا فرق بين دليل حجية اجماع وبين الاجماع الذيبني على الدليل كوننا نقول اجمع حجة او نقول اجماع هو فرع عن قولنا بحجية الاسلام. حجية الاجماع لهذه الادلة نعم - 00:44:40

احسنت. ايضاً من ضمن ما يعرف ما قال اخونا جزاه الله خير وهو معرفة مسائل الفقه اجمالاً اذا عندنا بعد الفقه قسمة الكتاب والسنة والاجماع والقياس وكيفية الاستفادة منها هو الذي يأتي فيه - 00:45:10

قولنا الامر المطلق النهي وما اشبه ذلك من اه الادلة كيف نستفيد من ادلة الكتاب؟ والسنة كيفية الاستيادة منها؟ جهات الاستفادة منها كثيرة منها اولاً ان نعرف ان هذه الادلة الاجمالية وهي ان الامر بالوجوب يعني عندنا في الكتاب هذا - 00:45:40

دليل الاجمالي بمعنى انه حجة. والادلة المأخوذة من الكتاب الادلة المأخوذة كتاب ادلة عمومية اما عن طريق العموم او عن طريق الاطلاق او سائر وجوه الادلة الاخرى المتفرعة في باب الامر وفي باب الاطلاق تقييد المطلق تخصيص العام وما اشبه - 00:46:10
وهذا داخل في كيفية الاستفادة منها. ولهذا قال المعرفة اذا لابد ان نعرف فكيف نستفيد من هذه الاصول؟ من الكتاب والسنة وسائر الادلة. كيف نستفيد من هذه الادلة فحينما يأتي دليل للامر. نقول الاوامر في الكتاب والسنة للوجوب. النواهي في الكتاب - 00:46:40
السنة ماداً للتحريم. الدليل المقيد لآخر او والدليل المخصص لآخر هذا يخص عمومه وهذا يقيد اطلاقه. هذا يقيد اطلاقه نحن نتكلم في الادلة لا في المدلولات. المدلولات هذا من شأن الادلة التفصيلية. انما الكلام فرق بين - 00:47:10

الادلة والمجنون. سياتينا ان الحكم هو مدلول خطاب الشرع. يعني ما كل عليه خطاب الشرع. فالمدلول هو كون الصلاة واجبة. لأن جانا امر الامر والوجوب الاصولي يقول الوجوب. الفقيه يقول سمعت واطعوت. اذا الصلاة واجبة. فلو فرظت ان فقيه مثلاً - 00:47:40
لكن الفقيه كانه يتلقى من الاصول حينما يسأل عن الصلاة فيقول ما حكم الامن عندكم؟ نقول للوجوب يقول اذا الصلاة واجبة. ما حكم الزنا؟ ما حكم الربا ما حكم هذا الامر عندكم؟ يقول للتحريم. يقول اذا الزنا حرام. الربا حرام. وهو مدلول - 00:48:10
خطاب الشرع ما دل عليه من وجوب الصلاة ووجوب الزكاة ووجوب الحج ما دل عليه من تحريم الزنا وتحريم الربا هذا وظيفة الفقيه. وهي الادلة التفصيلية. ثم يأتي الفقيه ويفرغ على هذه الادلة. مسائل - 00:48:40

اخري فهمها من هذا الدليل الذي دل على الوجوب او دل على التهليل. الفقيه يقول للاصول هذا الدليل في الكتاب ماذا تقول على العموم؟ على الخصوص فيقول الفقيه اذا هذا يجب على العموم وفي كل الاحوال بالاطلاق لانه - 00:49:00
 جاء عامة وجاء مطلقاً وهكذا فيتلقى معاني الادلة وتطبقة على المدلولات. التي جاءت اه مأموراً بها في الكتاب والسنة ولهذا قال وكيفية الاستفادة منها. ايضاً من كيفية الاستفادة منها. ان - 00:49:30

الناظر في الادلة يوازن حينما يكون عندك دليل من الكتاب دليل من السنة فان وتعاضد يقوي احدهما الاخر. فيقول الاصولي ان هذا الدليل يقوى بهذا الدليل ويكون وجود اكمل. فيقول الفقيه هذا الحكم وجوبه متأكد. لانه اذا ورد عليه دليلاً. هذا الحكم تحريم متأكد
لأنه - 00:50:00

ورد فيه ماداً نهيان. وكذلك ايضاً من مباحثه او من احكامه. بالترجح في باب النظر حينما يوجد دليلاً في مسألة ظاهرهما التعارف ولا تعارضه الشرعية في لا تعارض في الشريعة في نفس الامر. انما التعاون هذا منعقد في في باطن او في ذهن مكلف. اما الشريعة
كما نفع - 00:50:30

هذا كشاطب رحمه الله في موافقات واهل العلم قاطبة ومحل اجماع لا تعارض فيها انما ينعقد في نفس واداً ولهذا قالوا حينما يقول التعارف بحسب النظر الا هي وان كانت عبارة قوية لا تعارض يا سيدني ولا تعارض الادلة انما - 00:51:00
الظاهر حينما تتعارى في نفس الناظر والعالم لهذا قد يتعارض عند عالم دليلاً ولا يكون عند اخر من هذا الباب يكون متضحاً. وهذا

يأتي في باب النظر والترجح. كيفية الاشتباه - 00:51:20

منها كما تقدم هو الموازنة. بين الادلة حينما يحصل التعارف. كيف ينظر هل يمكن الجمع بينهما؟ هل يمكن هل يدعان احدهما خاص والآخر عام؟ الاخ المطروب والاخ من؟ فالوصول يقول - 00:51:40

اذا كان الدليل عامي ثم جاء دليل اخر ظاهر التعارف فان امكن ان يخص احدهما بالاخر يكون العام والخاص امكنا ان يجمع بينهما
بان يقييد المطلق فيكون مراد هذا القيد بس. مراد هذا القيد - 00:52:00

يعني قيد بهذا فهو يعني فرض شائع قيد من عموم هذا الدليل والخاص هو تخصيص عموم الدليل تخصيص عموم وبقاء الدليل على
عمومه اما التقيد لا خلاص اذا قيدت ذهب الاطلاق ما عاد فيه مقام. اما العموم لا يقع على عمومه الفرق بينهما ان العام باقي عام اما
تخصه هذه السورة - 00:52:30

اما تقيد مطلق فانه فالقيد يقضي على المقيد. اما خاص لا يقضي عنه يقضي عليه بالصورة المخصوصة. اما بقية السور
على عمومها. فهناك في هذه المسألة بان يقول هذه الصورة خاصة والاصل في سائر الافراد - 00:53:00
وهذى راح تأتى ان شاء الله حتى لا يطول البحث فيها لكن هذا من جهة او من اوجه الاستفادة هذه النظر بالأدلة. ولهذا ذكر ثلاث ثالث
فوائد في معرفة دالة الفقه شمالا - 00:53:30

منها وهذا هو الثمر الثمرة هو كيفية الاستفادة منها بل هي متفرعة المعرفة لانه حينما يعرفها فانه يعرف كيف يستفيد منها. وهذا هو
المقصود وحال المستغاث وكأنه يقول ان الذي يستفيد منها شخص خاص من هو - 00:53:50
وهو المجتهد. المجتهد. وهذا ايضا من علوم الاصول. من علوم ان نعرف المجتهد والمجتهد ذكروه في اخر الاصول. في احكام
المجتهد والفتوى والمستفتى. ذكروا مجتهد وشروط المجتهد لكن شدد بعضهم تشديدا لا يوافق عليه حتى قال بعض العلماء -
00:54:20

ذكروا في شروط المجتهد شروطا لا يمكن ان تتطبق على هذا من شؤم بعض المسائل التي جعلت في هذا في باب الاصول. يعني
ذكروا ابوه وشروع لا اصل لها. لكن كما تقدم الشأن هو معرفة اصول الفقه - 00:54:50
الاواعض قال والفقه لغة الفهم هذا تعريف اخر تعريف الافراد تقدم التعريف اللقبى ما عرف القصور والفالقان عرف القصور وهذا في
الحق هو الايسر يعني تعريف اصول تعريف لقبى هو لا يسمى وهو الاحسن. ولهذا تجد بالاختلاف على التعريف الافرادي امور لا فائدة
00:55:20 -

يعني كم لا يقتضى منها فائدة ولا آآ يحصل الا مجرد الحجاج واللجاج ومن الكلام الذي يكثر من عقيدة ودائما علوم السلف رحمة الله
عليهم وعباراتهم ايسرا. لا في الاصول. ولا في سائر العلوم. فحينما تنظر في العلوم السلفية - 00:55:50
وكلمات السلف تراها عموما سهلة. عبارات يسيرة ما يتكلمون مثلا وسط الحال. يعني كثير من المتأخرين تعقدوا بعض العبارات
المتخاصة في الشاذ والمنكر. وذكروا تقييدات وامور هي في الحقيقة لا دليل عليها - 00:56:20
حينما ترجع الى كلام السلف الائمة الامام احمد ومن فوقه او الامام احمد ومن قبله رحمة الله عليهم ومن عاصره ترك وابي زرعة
حينما يحكمون على اخبار ما يفرقون بين الشاة - 00:56:40

يطرقونه ويتوسعون في اطلاق المنكر عبارات سهلة يسيرة واضحة لكن عبارات المتأخرين تجد حدود وقيود. وعند التطبيق والواقع
تجد خلاف ذلك. وهكذا ايضا حتى في كلام العلماء على الرجال في كلمة منكر او فيه نكارة تجد عباراتهم ارحم واسع وهكذا ايضا
00:57:00

في العبارات الاصولية لهم رحمة الله لان المقصود من علم الاصول هو معرفة مراد الله سبحانه وتعالى ومراد رسوله الصلاة والسلام.
وما زال ذلك وعلى الاحاديق اليه. قال رحمة الله الفقه - 00:57:30
لغة الفهم. اصول الفقه وعرف الفقه. لان اصول مضافة اليه الفقه لان المقصود من الاصول الوصول الى الفقه الوصول الى فهذا
المقصود من الوصول. المقصود من الاصول. هذا هو المقصود. ولهذا لم يكن عند اهل - 00:57:50

هذا العلم على هذا التحرير او على هذا الترتيب لا هو موجود وسائل العلوم. لغة للفهم والفقه يقال فقه اذا فهمه وفقه يقال المسألة ماذا؟ ايش معنى فقه المسألة؟ فهمها. وفقه المسألة ها وش معناه - 00:58:20

فقط لا ترى هالمسألة ها؟ سبق غيره الى الباب. وفقها ايش معنى فرقها؟ صار نعم صار له سجيع صار رفيقه له سجية. اذا ولهذا يقول بعض العلماء العبارات هذه الكلمة تكون بحسب قوتها - 00:58:50

لما كانت كلمة ملأ الفم كانت اوسع من جهة المعنى. فالفقه لغة الفهم. وهذا هو المقصود وليس يعني المقصود بالفهم الذي يتوصل به الى لادراك ادراك مراد الله سبحانه وتعالى والله تعالى والفقه لغة الفهم - 00:59:20

واهل العلم يريدون بهذا بيان هذه المصطلحات. لأن هذا من باب التقليد وهذا احد ابواب البيان كما تقدم وهو تفسير هذه تفصيل هذا اللقب بتعريف هاتين الكلمتين لانه اذا عرف الفقه وعرف الاصول عرف الجميع عرف لكن لا شك ان تعريف الجميع وعدم - 00:59:50

وما دام انه يمكن ان يعرف على جهة الاجمال فالتفصيل لا حاجة اليه فهو ولذا ترى انت في اجوبة عليه الصلة والسلام دائما لا يكون

في هذا التفصيل الذي يشغل السامع والسائل بعض قد يسأل بعض الناس بعض المسائل فيها تفصيل ربما يحتاج - 01:00:20

ربما يكون سؤاله لو قيل ان كان كذا فالحكم كذا وان كان كذا فالحكم ذا ينسى بعض الكلام فكان كلمه جوابا عليه الصلة والسلام يأتي بكلمة جامعة لسورة ايضا فيها المنع لان يدخل فيها ما ليس منها مع ان فيها التفصيل والتبيين بعبارة مختصرة - 01:00:50

ولهذا يرى رجل قيل يا رسول الله الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل ويقاتلون ماذا؟ شجاعته وحامل وليري مكانه. اي ذلك شيء؟ ثلاثة مسائل. ثم ايضا كل واحدة تحتمل انه قاتل بكذا ما اتى النبي ما جاوب قال من قاتل شجاعة لاجلك لا وكذا وان كان - 01:01:20

قال عن اتى بكلمة جامع الشاملة يفهم منها السائل هذى ضحكة عن كل شيء. قد من قاتل لتكون كلمة الله فهو في سبيل الله. وهذا في الصحيحين والصحيح حديث ابن عمر انه قيل يا رسول الله ما يلبس المحرم ايش سأل السائل ماذا سأل - 01:01:50

عم بحضور ولا هيئ من غير محصور؟ ما يلبس المحرم. ايش يقول يعني ما قال ما يلبس البحر اذا كان لو قال يلبس لب شيخ معصوم ولا غير معصوم؟ لا الشعار الساهل لو قال الانسان - 01:02:20

ماذا يلبس؟ صار محسوب. صار محسوب ولا لا؟ لو انسان عنده ملابس. سأل قال ما هذا الملابس؟ ايش تقول له اذا سألك قال ماذا؟ ايش تقول؟ حضرته ولا ما حضرته؟ لكن لو قلت له لا تلبس الثوب النجس. ها يلبس - 01:02:40

الجميع ها لا تلبس الثوب لكذا. ايش تقول وسعت الاولاد؟ يلبس ماذا؟ كل شيء الا الثوب الذي نهيت عنه. النبي لما قيل ايش قال؟ قال يلبس ولا قال يلبس؟ قال لا يلبس. صلوات الله وسلماته. اتى بجواب يسموه الاسلوب الحكيم - 01:03:00

قال يلبس قال لا يلبس ايش معنى ذلك؟ ما سواه؟ يلبسون. وهكذا عامة النبي صلوات الله وسلماته عليه. ولهذا علم او كلام اهل العلم هو من هذا الباب المؤصل بالكتاب والسنن. واصطلاحا - 01:03:20

يعني اصطلاح عن الشرع او المتشريع كما يقولون. وكما يقول لا اشاحة في الاجتناب. وهذا يبين لو جاء او في حدود هذا المعنى الذي يراد تعريفه. معرفته مثل ما معرفة احكام الشر احكام جمع حكم الشر اظافر الحكم الى الشر اذا هذا - 01:03:40

غير احكي عن الشر. اذا هذا خاص باحكام الشرع. المتعلقة بافعال العباد دون متعلقين سبحانه وتعالى او التي لا تتعلق بافعال العباد. هذا كلام مختصر من المصنف رحمه الله وهو من عباراته المستحسنة. والتي يمكن هل اخذها عن غيره؟ او انه هو الذي - 01:04:10

الله اعلم. ينظر لكنها عبارة مختصرة. وجامعة. وزاد وهم من ادلتها التفصيلية او جاءت بادلتها التفصيلية وربما جاءت معرفة احكام الشرع المتعلقة بافعال وهذا يكفي وهو الفقه. اذا قيمة الفقه معنى تحكى عن الشرع - 01:04:40

لكن لا بد ان تكون تعبئة بافعال العباد. جانب عظيم الدلة التفسيرية هذا لا يحتاج اليه لانه لما قال احكام الشرع ويشوف هل منه انه اذا كان عرف احكام الشرع وش يكون عرف؟ الاتية - 01:05:10

فاحكام الشرع كم حكم؟ والحكم لا يكون حكما الا فصل الحكم الحاكم ها والحكم والحكم هو البصر. والفصل لا يكون الا بدليل. وهذا الدليل منسوب الى ماذا الشارع الى الشارع. وهذا هو الفقه؟ المعرفة مع الدليل. معرفة الحكم بدليله - 01:05:30

عند الحكم بدليله قال رحمة الله والاصل ما يبني عليه غيره. يعني هذا من جهة اللغة. فاصول الفقه ادله. هذا هو المشهور العصر ما يبني عليه غيره. وبعضهم نازع في هذا وقال ان الاصل الاصل هو الاس - 01:06:00

ولا يطلق الا على ما له اساس. اما ما ليس له اساس فهو مبني على غيره فلا يكون اصلا قال بعض العلماء وانا رأيت انا في كلام آآ احد علماء الاصل في تعليقه على آآ القضاء على - 01:06:30

ابن الهمام وهو ابو بكر الجرجاني رحمة الله ذكر في مقدمة كتابه ما معناه ان الاصل اصلان وذكر انه لا مشاحة في مثل هذا وقال ان الاصل هو ان يكون له اس مثل اصل الجدار هو - 01:06:50

اصل العمود اساسها. وهذا واقع. فهو لا يتفرع لغيره لكن قد يكون هناك اصل ولا يكون اسا. ويترفع غيره مثل الجدار عصر لماذا؟ للسقف. وهو فرع عن ماذا؟ عن القواعد الاصل. هو فقط - 01:07:10

فهو فرع واصل ولهذا نقول الاصل اصلا اصل حسي واصل معنوي او عقلي. في الاصل الحسي مثل اصل الجدار الاساس اللي هو اصل الجدار. وكذلك الفرع فرعه الذي هو اصل لغيره. فهو يكون اصلا لنسبة وفرعا بنسبة اخرى - 01:07:40

ولا مشاهدة الاصطلاح. ومثل ما نقول ولهذا اطلق العلماء الاصل على امور اخرى. اليك العصر يطلع على معاني اخرى ولا لا؟ اليك يقع العصر كذا؟ اصل فللة؟ مثل ماذا؟ وش يحضر ان شاء الله - 01:08:10

الاصل في هذا الكتاب والسنة وش معنى الاصل في هذا؟ الدليل. هذا واجب. نعم. كذلك الاستصحاب الاصل اصحاب معنى الناس تصحب؟ نعم الاصل البناء على اليقين احسنت نعم كذلك العصر المقيس عليه. عندنا اصل وفرض وحكم علة. اربعة اصول. يطلق الاصل على المقيس - 01:08:30

رز على البر مثلا ونحو ذلك فهذا فرع وهذا اصل وكذلك يطلق الاصل على القاعدة. المستمرة هذه اليك كذلك؟ يقول الاصل كذا نعم. كذلك ايضا في اصول الشريعة يطرد قال اصل الحل. وهذا يرجع الى بعض القواعد. اذا الاصل كلمة عامة او - 01:09:00

اوه هذه هذه هذا الاصل يعني يمكن يطلق على عدة قواعد وبحسب الاطلاق يتبيّن او بحسب ما يضاف اليه يتبيّن. لماذا؟ لانه اصل يستند اليه. اذا قيل اصل المستند اليه فالجدار يستند عليه السقف يعتمد عليه. هو اصل له. ومنه الاصل والفرع - 01:09:30

اصول الانسان وفروع الانسان في امور معنوية. ولهذا يقول لا مشاحة في الاصطلاح. ولهذا قال والاصل ما ينبغي اقل ما يبني عليه غيره. عموما سواء كان بلا حسي مثل الاساس - 01:10:00

اساس الجدار او كان معنويا عقليا مثل بناء الحكم على ماذا على الدليل اذا قال الانسان هذا حرام هذا واجب هذا حكم ولا لا؟ وش يحتاج وهو الدليل. فاصول الفقه ادله. مثل ما وهذا في الحقيقة نوع تكرار - 01:10:20

رحمه الله يعني يظهر انه آآليس على طريقة يعني بعض الرسول يعني ويتشددون في مثل هذه العبارات لان قصدنا رحمة الله هو بيان هذه المسائل فاصول الفقه ادلة تقدم الاشارة اليها في كلامه رحمة الله. لان اضعف الوصول الى الفقه. فاصول الفقه - 01:10:50

الكتاب والسنة والاجماع سائر الاصول بالاخري. والغرض منهم. ما الغاية ان يبين انه ليس مقصودا بذات المقصود لغيره. وان يتوصل به الى امر مهم معرفة كيفية اقتباس الاحكام والادلة وحال المقتبس. قال وذلك في ثلاثة ابواب - 01:11:20

اشمعنا؟ كيفية اقتباس الاحكام؟ ايش معنى؟ شكرا لكم هنا. تقدم ان اصول الفقه ثم قال كيفية اقتباس الاحكام والادلة مع ان اصول الفقه ادلة اصول الفقه ادلة. هنا قال كيفية اقتباس الاحكام والادلة. ايش معنى الادلة هنا؟ مع ان سبق ان ذكرت - 01:11:50

نعم نعم اذا والغرض منه هو ايضا معرفة الادلة كيف تستقبل الادلة التفصيلية؟ الادلة التفصيلية لان بناء الادلة التفصيلية على شيء يبني عليه وهي الاوصول هي مبنية على الاوصول. فلا بد ان تغافلها بل اضيفت اليه اوصول الفقه. فالادلة - 01:12:20

هنا ادلة الفقه. وهنا قال كيف الاحكام ولو قال اقتباس الادلة والاحكام من جهة المعنوي الا يكون؟ يعني اوضح؟ لو قال التباس الادلة او لا وش تقتبس الحكم الا الدليل؟ ثم بعد ذلك اقتبس الحكم. ولهذا - 01:12:50

على اقتباس والاقتباس والضوء والقبش هو الضوء ها والاقتباس يكون انت لو اردت تقتبس وش يكون عندك ماذا؟ يعني طمانينة وعناية ها حال التباس واجتهاد في ان يكون القبس واضح. ايضا تقتبس اقتباس لا يحصل فيه التعدي. فلا تتأذى - 01:13:20

ولا تتعدي ها مثل الذي يقتبس من النار. لأن النار تنتفع بها. فلو لم تحسن الاختباس ربما تؤذيك وتحرقك. كأنه اشارة الى ان الذي لم يلتبس ان يكون له عنابة حينما يقتبس بين - [01:13:50](#)

احسن الاقتباس احسن الاستطاعة بهذه النار. الذي يكون نورا له. يبصر والا يحسن الاقتباس فانه يتأنى وربما يؤذى غيره. فالاشارة منه الرحيم يرحمك الله. الى انه ينبغي لطالب العلم ان يكون عنده عنابة حال النظر حال - [01:14:10](#)

التباس فيكون عنده تأصيل وفيه اشارة الى ان الفقيه لا بد ان يكون اصوليا اذ كيف يقتبس الادلة ولا يعرف الاصول؟ في بيعة ولها يا ترى انت العلماء الفقهاء؟ ائمة في الخشوع اهل الفقه اهل البصيرة ائمة. لانه يقتبس - [01:14:40](#)

التفصيلي من الدليل الاجمالي. ثم بعد ذلك يترب عليه الحكم. هل هو واجب او محرم وهل الواجب هذا مثلا آآ يعني وجوبه آآ كما سيأتي على الخلاف اللي هو قطعي او غير قطعي ومراتب الوجود هل هذا الواجب يتكرر او لا يتكرر - [01:15:10](#)

هل هو حشود مرة واحدة؟ مثلا كما في الحج او يتكرر كالصلة والصوم ونحو ذلك هل هو عام في كل الاحوال او خاص الوقوف له او مقيد يعني ينظر ولها - [01:15:40](#)

لا يكفي معرفة اشخاص الادلة بل لا بد ان تعرف انواعها. يعني عندك انت الان حينما رحمه الله اذ معرفة الانواع مهم انواع الادلة وانت ترى مثلا الشخص له معرفة من الناس يعرف فلان يعرف فلان. لكن شخص اخر له معرفة. بخصائص هؤلاء القوم معرفة خاصة - [01:16:00](#)

يعرف هذا الشخص معرفة خاصة اه في توجهاته في اه كيف يتعامل مع غير ذلك ليست معنى الفضائل لا معرفة ظاهرة معرفة باطنية ادراك وبصيرة هذا نوع تفقة في الادلة وتقرير عليه ولها قال رحمه الله معرفة كيفية - [01:16:30](#)

اذا انها كيفية ليست المسألة كثرة لا طريقة النظر الاحكام والادلة وحال مقتبس. ومثل ما تقدم وهو المجتهد الذي تقدم الاشارة اليه وهو آآ حاله في نظره هل هو اهل لان يقتبس؟ او ليس اهلا لان يقتبس - [01:17:00](#)

وما هي شروطه؟ وهذه كلها من علم اصول الفقه كما تقدم يمكن ندخل فيه الى طيب قال رحمه الله وذلك في وذلك ثلاثة ابواب قال الباب الاول في الحكم ولوازمه - [01:17:30](#)

قال رحمه الله الحكم قيل في هذا الحكم ولوازم سيأتي ان شاء الله وسيأتي لوازم الحكومة. والله اعلم معلوم غير المكلف الذي سوف يكلف فكله معلوم. ايضا يمكن ان يقال يدخل في قوله على المعلوم الاحكام الوضعية - [01:18:00](#)

لان الشارع قضى باحكام وضعية ورتب عليها امورا شرعية احكام الوضعية ليس التكليف لكن هي علامات علامات في الغالب على الاحكام ولها لا تخلو حكم شرعي من حكم ماذا؟ وضعی اما الحكم الوضعي فينفك عن الحكم الشرعي - [01:18:40](#)

الانسان ممكن يكون عنده نصاب لو انسان عنده نصاب من اه الزكاة عند النصاب تجب عليه الزكاة ها؟ عند الاصابة كاملة نقول بدون تفصيل تجب ولا ها؟ سمعت يعني؟ عندي نصاب تجب عليه زكاة؟ تجد؟ نعم - [01:19:10](#)

مجرد وجود النصاب هل يوجب ولا ما يوجب لا يوجب. مع ان سبب الوجوب موجود. موجود. ومع ذلك لا يجب عنده نصاب وقبل تمام الحول يوم توفي ورثه واولاده الحمد لم تجب - [01:19:40](#)

اصلا اذا وجد الحكم الوضعي ولم يوجد الحكم ماذا؟ التكريمي التكريمي يحسن لان الشرعي عام الشرعية يدخل فيه حتى الاحكام الوضعية الشرع يدخل فيه لانها من احكام الشرع - [01:20:10](#)

كانت وضعية من احكام الشغل لكن ليست من احكام التكليف ليس من احكام التكليف. ولها قال ولها يمكن ان يقال والله اعلم لا مانع ان ان العبارة ايضا تشمل المعلوم - [01:20:30](#)

من الاحكام الوضعية. الشارع قضى بأنه اذا زالت الشمس ماذا؟ تجب صلاة الظهر. قربت الشمس تجب صلاة المغرب على المكلف. وهكذا الوضعية. التي جعل جمعية مثلا سببا او شرقا او مانعا او نحو ذلك من الاحكام الوضعية الاختلاف في عدها وفي - [01:20:50](#)

قضاء الشارع على المعلوم كان مصدر ان كان هذه العبارة هو الذي ابتدأها اراد ان يتخلص من ابناء الاشكالات فيقول هذا كله معلوم. كله معلوم فلا يرد عليه ما اوردته بعضهم على بعض - [01:21:20](#)

وهو الاصطلاح او الحد المشهور وهو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء او تخيرا او وضعا. ولهذا قال بأمر ما اي بأي امر.

بأي امر وهذا في الحقيقة يمكن ايضا - [01:21:40](#)

يشمل كل ما امر الله به امر والشأن. ليس المراد من الامر بالاموال لا الشأن. بكل امر اي بكل شأن اه جاءنا فيشمل ما امر الله به وما نهى عنه سبحانه وتعالى وكذلك ممكن ان يقال ما - [01:22:00](#)

شرط او مانعا او سببا. نطقا شف كلمة نطق هذى ايضا احتراز ما اورده بعضهم على الله. طيب خطاب الرسول عليه الصلاة والسلام.

قالوا نطقا في النطق ماذا يشمل خطاب الله عز وجل وخطاب رسوله نطق. او استنباطا. ما استنبط ما - [01:22:20](#)

من الكتاب والسنة. من كتابي والسنة. والاجماع داخل في قوله نطقا. لان مستند لماذا؟ في الدليل والدليل منطوق. ويدخل ايضا الاجماع في قوله او استنباطه. لان قد يكون دليل ماذا - [01:22:50](#)

دليل لا مضي وقد يكون دليل استنباط. فعلى هذا الاجماع داخل في في الصورتين في النطق وهذا ابلغ وفي الاستنباط لكن النطق ابلغ اذا كان دليل نص لكن اذا كان دليل ظاهر - [01:23:10](#)

فهو محتمل لكن في الغالب ان الاجماع المحفوظ لا يكون دليلا الا دليلا بينما ما يكون دليلا مجرد ظهور ابدا. اذا كان دليل اجماع اجماع المحفوظ والمقطوع به هذا لا - [01:23:30](#)

حتى يكون دليل الدليل وهذا مقطوع. انما في الاجماعات التي تحتمل هذه التي يكون فيها اه التردد في دليلها. تردد نطقا او استنباطا. هذا من اختيار مصنف رحمة الله ثم المصنف - [01:23:50](#)

رحمة الله ايضا قوله على المعلوم جمع في كلامه بين الواجب والايام وبين الحرمة الحرام والتحريم. وبين الندب والمندوب وبين الكراهة والمكروه. بين الكراهة جمع به. يعني لان الحكم قد يراد به - [01:24:10](#)

خطاب الله وحكم الله عز وجل قد يراد به التحرير وقد يراد به مدلول وش مجنون التحرير؟ هذا الامر اذا جاء دليل على التحرير وش يدل على ان هذا الشيء؟ ماذا - [01:24:40](#)

حرام اذا جاء دليل بالايجاب يدل على ان هذا الشيء واجب. اذا جاء شيء للنجم شد على ان هذا الشيء مندوب واذا تدل على هذا الشيء مكروه. اذا عندنا خطاب الشرع ومدلول خطاب الشرع - [01:25:00](#)

تكلم بعض الرسليين آآ وتتجد حينما يذكرون الايجاب والواجب ذلك التحرير والحرام يفرقون في التعليم. وبعض اهل العلم يقول الحكم شامل لهذا وهذا. وهذا هو الاحسن في الحقيقة. وهذا هو الذي ايضا نبه شيخ الاسلام رحمة الله وقال ما معناه في بعض كلامه ان الحكم يشمل - [01:25:20](#)

الايجاب والواجب. والتحريم والحرام. والندب والمندوب والكراهة والمكروه. فيقال وهذا هذا دعاء التحرير فهو محرم هذا شيء محرم هذا يعني جاع هذا يجب عليه دليل ايجاب الصلاة دليل ايجاد الزكاة واجبة وهكذا في التحرير فهو حرام وهما متناس - [01:25:50](#)

وهي متلازمة لهذا مصنفه رحمة الله قال قضا الشرع على المعلو بامر الله هذا يشمل يدخل فيه الخطاب ومدلول الخبر. الخطاب اللي هو التحرير ومدلوله الحرمة. او كون الشيء حرام - [01:26:20](#)

والايجاب كون الشيء واجب. وهكذا وهذا اوسع واشرح اه في باب الحدود. وهو متفق مع يسر الشريعة. تبي التشديد في هذا ينافي يسر الشريعة. كما انها في العمل سهلة في الفهم. ولهذا ذكر بعض اهل العلم في قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر - [01:26:40](#) مذكر يسرنا قالوا القرآن فيه يسر في فهمه ويسر في العمل الشريعة فيها يسر في ذهبتها. ويسر في العمل بها. بل ان اليسر في العمل بها متفرق ماذا؟ فهمها لو كانت عشيرة فهم لكان ماذا؟ عشيرة العمل. وهذا يبين لك ان تمحك او تشدد - [01:27:10](#)

بعض مسؤولية في تعاريفهم حينما تقرأ مثلا في بعض كلام الاصوليين وخاصة من تلخ بالكلام من الاشاعرة وتأثر بهم بعض آآ الاصوليين من اتباع المذاهب. المذاهب تجد يقولون التعاريف كما هي. يجبرونها تماما وينقلونها تماما. لا يتصرفون فيها. كما واقع في الاصول - [01:27:40](#)

هو واقع في الفقه. هذا من شوئم التقليد في الحقيقة. اريد هذا من جرد القول في هذا تجده ما يجد هذا. لهذا لو انه تجرد انسان او اه
جد فجمعوا كلام بعض اهل العلم الذين تتبعوا كلام الرسولين - 01:28:10

هو بينوا بعض آآ الاخطاء التي وقعوا فيها في بعض التعريفات معها ربما تحصل من هذا يعني مادة جيدة تفهم ويدرك بها كثير
المسائل هذا يقع فيه كلام كذلك ايضا من العلماء المتأخرین الشنقيطي رحمة الله في مذكرته في اصول الفقه كذلك - 01:28:30
الاستاذ علي كلام في هذا ايضا في بعض كلامه رحمة الله آآ تقول ان اشكال البحث لماذا؟ نعم نعم في مسألة التشديد في الالفاظ
واليسر الشريعة يسر الشريعة في العمل - 01:29:00

كما ان يسرى كذلك في وهذا مأخوذ من عموم الدليل وقواعد الشريعة وان المشقة تجري بالتسهيل. اذ كيف تكون هذه التعريفات التي
ينقض بعضها بعضا؟ هي من الدين لم يحصل فيها اختلاف ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فالذي من عند الله لا
يكون فيه اختلاف. نعم - 01:29:20

قال رحمة الله والحاكم هو الله هو الله سبحانه وتعالى لا حاكم سواه. ان الحكم الا لله. وقال سبحانه فحكمه الى الله. الحكم لله
سبحانه وتعالى قال والرسول يبلغ ابي بما حكم به. وهذا هو المشهور بكلام اهل العلم ان الرسول عليه مبلغ. ما - 01:29:50
ان عليك الا البلاء. والنبي بلغ عليه الصلاة والسلام بالدين والشريعة. وجاء بالوحى الثاني هو الا وحي يوحى صلوات الله وسلامه عليه.
وهذه وقوع فيها كلام بعض اهل العلم. يعني قد يطول الكلام لكن مختصر - 01:30:20

اه اه رأيت في هذا البعض اهل العلم ان وان منهم من قال انه عليه الصلاة قد يبتدئ بعض الاحكام من قبل نفسه بتفويض من الله عز
وجل قال افواضه بها. يتقدم معنا انه عليه قال لو قلت نعم لوجبت. وجاب - 01:30:40

هذا ما يدل انه عليه الصلاة والسلام نبه الى بعض الامور. ورجع عليه الصلاة والسلام ونزل الوحي. بعض الاجتهادات بين القرآن فيها
الصواب. وهذا ظاهر. والنبي عليه الصلاة والسلام في كلامه مع كلام الله عز وجل اما من باب الایضاح من باب التفسير
والبيان او من باب التكبير - 01:31:00

او من باب تعاضد الدليل وتظاهر الدليل. كما نبه ابن القيم رحمة الله في او في غيره قال والرسول مبلغ ومبين لما حكم به سبحانه
وتعالى. ولهذا قال جابر رضي الله في حجة - 01:31:30

لك ان النبي الوحي ينزل عليه ونحن وهم يرون النبي عليه السلام ماذا يصنع؟ وهم يتبعونه. وهو ينزل عليه صلوات لهذا خيره في
اول الامر. ايش خيرهم عند الميقنات؟ خيرهم بين ماذا - 01:31:50
ثلاثة قال من شاء ان يذل بعمره من شاء ان يهله بحد منه ومن خيره ثم لما كان يشرف اكده عليهم التحلل بعمره. لكن لم يعزم عليه.
ولما كان على الصفا - 01:32:10

عليهم عليه الصلاة والسلام. كذلك عليهم وعلى المروءة بل امرهم. والزمهم واوجهه عليهم. عليه الصلاة التحلل ماذا؟ من الحج الى
عمره فقد بهل عمرة. يبين ان الوحي ينزل عليه صلوات الله وسلامه عليه. وهو - 01:32:40
ما يصنع يرتدون به. قال والمحكوم عليه هذا من لوازم الحكم. لا اذا كان هناك حكم هناك محکوم عليه. والمحکوم
عليه يجب عليه ان يتمثل. ان - 01:33:00

انسان مكلف الانسان قول الانسان وش يدخل فيه والكافر الكافر كذلك وفيه دلالة على ان الكافر بعده مخاطب لفروع الشريعة لان
الكلام في التشريف وهذا هو قول جمهور العلماء الانسان المكلف الموجود - 01:33:20
او الذي سيوجد. وقول المحکوم عليه هذا يبين انه حکم. لكن سیأتينا ان الحکم هذا قد يكون لازما وقد يكون غير لازم. ومع ذلك
يسمي حکم. يقال في الحکم هو لازم - 01:33:50

القضاء قضاء الشارع على المعلوم. وحكمه ها؟ بخلاف العباء ولها اضرار ان يقول اقتضاء ايش معنى اختبار؟ طلب طلب ماذا طلب
فعل على سبيل الجزم او طلب الفعل على سبيل ماذا الاول - 01:34:10
اختبار طلب على سبيل الجزم. او طلب فعل على سبيل ماذا الندب. طيب او طلب ترك على سبيل الجزم وهو المحروم او على سبيل

يعني ليس على سبيل الجزم ها هذا هو المكروه اول - 01:34:40

هذا المباح او وضع للاحكم الوضعية. ولهذا سياتينا انه اشكل على بعضهم والمكروه هذا ليس بواجب الفعل وهذا ليس بواجب التارك.
وكيف يكون مكلفاً كيف يكون انسان مكلف؟ لكن ايش معنى المكلف؟ هو الامر - 01:35:00

بما فيه كلفة او النهي عما فيه. ان الامر في كلفة او يكلف باجتناب هذا المنبي عنه. ثم قد يكون الامر الذي امر به على سبيل الوجوب
وقد يكون على سبيل الاستحباب. ولا شك انه تكليف ولو - 01:35:30

مستحبة كذلك ايضاً في باب النهي هو منهي عنه ومكلف بالابتداع وسبيل الوجه. وفي بالكراء هو منهي عنه. هو مأمور بان يمتنع
او ان ينتهي عن النهي على سبيل على سبيل - 01:35:50

على ليس على سبيل الحجاج لكن يستحب عليه ان يمتنع ويجوز له ان يقدم وهذا تكليف في الجملة ولا شرع في التكليف المشقة
حتى في الواجب. نفس تكليف الواجب ليس فيه مشقة. فكيف - 01:36:10

نبدأ باولى وكذلك النهي عن المحرم هو مجرد ترك والترك لا فكذلك ايضاً عن المكروه من باب كذلك من باب اولى. فالواجب عليه ان
يمثل امره سبحانه وتعالى في باب الوجوب في العلاج وفي باب الندب يستحب لذلك وهي بالتحريم عليه ان - 01:36:30
يبتلي عن المحرم المكروه. يشرع له ان ان يمتنع عن المكروه. ولهذا قال المكلف هو مكلف بالحي الجملة. والاحكام التكليفية نقف على
هذا واضح عبارة عن اذا صار فيه شيء لا يأس او زيادة يا اخوان - 01:37:00

نعم يعني تقول مباح انت او اللي تقول مكروه هنا هو طبعاً لابد امثاله ولابد من الامتدال لكن هذا امثاله فعل وهذا امثاله ترك
هذا واجب وهذا مستحب وهذا محرم وهذا مكروه. المأمور بالفعل هذا امتداد الفعل - 01:37:30

وال責 من ترك هذا امثاله في باب الكف. باب الكف. والاباحة هذه كما سياتي هو جواز الاقدام او ما كما يقولون كما قال مختصر
التحريم ما خل من مدح او ذم كما سياتينا. واذا اختلفوا في مسألة التكليف به - 01:38:10

ان شاء الله هل هو تكليف وليس بتكليف؟ من قال ان التكليف قال لانه داخل في ضم الاحكام الخمسة. في ظلم وانه الجملة مباح.
والماجح حكم شرعي. ومنهم من قال يعني يكلف باعتقاد ابنته. هذا قاله بعضهم - 01:38:30

والله اعلم نعم من يقول؟ من يقول كلمات محدثة لا طريقة تصميم شيء لكن نفس العلم معروف عند الصحابة تكلموا بهذا
دلالة السنة يعني هذا موجود عند الصحابة رضي الله عنهم. حديث معاذ المشهور وان كان في ضعف في هذا الباب هذا محل الدفاع -
01:38:50

وصلنا فيه للعلماء معروفاً مشهوراً لما عبد الرحمن المهدى رحمه الله لكن لا شك ان يحدث فيه اشياء وادخل به من المنطق والبلشفة
وايضاً في الحقيقة مما آآ وقع المأمون عفا الله عنه عرب - 01:39:30

كثيراً من علوم الایمان التوحيد والعقيدة ومن اعظم اسباب البدع والضلاليات ووقع هذا التعريف حتى قال لا اظن ان الله يغفل عنه.
يعني المأمون وما فعلت عفا الله عنه تسبب في شلل كثير في - 01:39:50

دخول اهل العلوم الاسلامية وكذلك ايضاً من ادخل في علوم الفقه في علوم الاصول بعض المنطق مثل ما وقع الغزالى رحمه الله
مستشفى النبي يقول اكله من العمل ما تطيق. اكله. النبي يقول امرنا ان يكلفه يعني لا تكفلوا انفسكم وقال - 01:40:10

امركم بامر فاتوا منه ما استطعتم. والاستطاعة الا تكونوا اذا معتمدون. يتكلم اذا قائمها يعني لم تستطع تستطيع هذا يدل على انه
لابد ان يكون عنده قدرة قاعدة وقال سبحانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 01:40:50

قد لا يكلف الناس الا ما اتاها. فهذا اذا كان لا يقال لا يكلف الله. نفى تكليف النفس وهذا دل على انها تكفل ماذا ايش مفهوم الاية؟
تكون ما تستطيع. لا يكلف رسول الله وسعها. لا يكلف رسول الله الا ما اتي مفهومه انها تكفل ماذا - 01:41:10

قوله عليه الصلاة والسلام اذا امرتم بامر فاتوا منه ما استطعتم يعني آآ الشيء الذي يستطيع فهل يكون معه وقال عليه صلي احدهم
نشاطه. نشاط قوته واستطاعته في الصحيحين. فاذا فتر فليقعد - 01:41:30

وصار حبلاً ممدوداً عليه الصلاة والسلام فقال ما هذا؟ قالوا عند مسلم الحولاء بنت دويتة قال حلوه فلم ينكر عليه الصلاة والسلام ان

طاقتها وقوتها. انما انكر التشديد. وقال لن يشاد هذا الدين احد الا غلبه. نهى عن المشادة. علم المغالط. وكذلك قال اذا قام احدكم من الليل فنعم - [01:41:50](#)

هذا لا يكون الا مع الكلفة والمشقة والنبي عليه الصلاة والسلام لما قيل له اتفعل هذا قد غفر الله؟ قال افلا اكون عبادا شكورا هذا لا يكون الا مع ماذا؟ مع نفسه. ثم ايضا تلحظ في امور الشريعة كثير من الاعمال ما فيها مشقة - [01:42:28](#)

الصيام في اليوم الحر الشديد ما في مشقة؟ مشقة. لا يجوز الفطر بالاجماع الا مع الظرر. بل ثبت في الصحيحين من حديث لا الله الا الله من حديث ابي الدرداء عوين رضي الله عنه قال كنا مع رسول يوم - [01:42:48](#)

شديد الحر واكثرنا غلا صاحب الكسae. حتى ان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فيها صائب الا رسول الله فالنبي ولهذا يعني لو ان انسان استطاع الصيام بدون تعب بدون ان يضعف فصومه افضل بل قال بل ثبت في صحيح انه عليه السلام - [01:43:08](#)

من صام يوما في سبيل الله ايش قال؟ بعد الله وجهه عن النار هذا سبعين خريفا وجاء البعض الاخرى شف يوم السبيل انسان يجاهر ويصوم دل على ان كذلك ان عبدي كل عبد الذي يذكره ملاقي قرن حديث عمر ابن جعفر - [01:43:38](#)

المفروض انه العلماء ذكروا اه وهذا يعني ذكروا ان التكاليف ماذا؟ ثلاث مراتب او مشقة في الدرجة ماذا؟ العليا. المشقة في الدرجة الدنيا. ومشقة وسط. ما كان وسطا هذا في كل - [01:43:58](#)

ويأتي ما كان في الدرجة العليا هذا يسقط. قال يسقط. ايضا يعني لو قال عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام الا ادلكم على ما يمحو الله الخطايا ويروى - [01:44:18](#)

قال اشباغ الوضوء على المكان وكثرة الخطى وانتظار الصلاة عن مكانها كريهة ما هي؟ الشدة لكن المنهي هو الشدة والمشقة التي يضعف الانسان. وذكروا في هذا اصل تتجاهل الاعمال على الانسان ايها يقدم. والله اعلم - [01:44:38](#) - [01:45:08](#)